obeikandl.com

الفصل الرابع

إعداد أول جدول للنشاط

obeikandl.com

اعتبارات عامة :

من الضرورى بالنسبة للأب أو المعلم فى سبيل إعداد أول جدول نشاط يقدمه للطفل أن يقوم بملاحظة سلوكيات ذلك الطفل بدقة ، والتعرف على المهام والأنشطة التى يكون بمقدوره أداؤها بشكل جيد ، ثم العمل على تضمين مثل هذه المهام والأنشطة فى أول جدول نشاط يقدمه له مع الوضع فى الإعتبار إختيار الأنشطة المناسبة والأدوات التى يتم الإستعانة بها فى سبيل أداء تلك الأنشطة . كما يجب بالنسبة لتلك الأنشطة الجديدة التى يتم تقديمها للطفل كمهام التطابق بين الأعداد والأشياء على سبيل المثال أن يتم تدريبه عليها بشكل جيد يساعده على أداء تلك المهمة أو ذلك النشاط بشكل مقبول ، ويسهم بالتالى فى إكتسابه لتلك المهارة .

وبعد هذه المرحلة يكون علينا أن نختار الصور التى تعبر عن النشاط المستهدف . وهناك أكثر من أسلوب واحد يمكن من خلاله الحصول على تلك الصور حيث يمكن الحصول عليها من خلال الملصقات المختلفة ، أو من خلال تلك الصور التى يتم قصها من كتاب أو مجلة أو جريدة ، وأخيرًا يمكن الحصول عليها من خلال الصور الفوتوغرافية . ويمكن أن يكون لدينا صور فوتوغرافية تتناسب مع النشاط أو الموقف ، أو نستدعى آخرين للقيام بإلتقاط تلك الصور ، أو يمكن أن نقوم نحن بإلتقاطها بأنفسنا مع مراعاة شروط معينة لتلك الصور نوضحها خلال الفصل الحالى. ولا يجب بالضرورة أن تتبع جميع الصور التى يتضمنها جدول النشاط أسلوبًا واحدًا فقط من هذه الأساليب ، ولكن

يمكن إستكمالها بإتباع خليط من هذه الأساليب جميعًا بحيث يكون بعضها من الملصقات ، وبعضها من الكتب أو المجلات أو الجرائد المختلفة ، وبعضها الآخر عن طريق التصوير الفوتوغرافى حيث المهم هنا هو جودة الصور ومدى ملاءمتها للنشاط المستهدف وتعبيرها عنه .

هذا ونتناول بعد ذلك الأدوات اللازمة لإعداد أول جدول للنشاط وتدريب الطفل عليه ، وكيفية تجهيز وتنظيم وترتيب تلك الأدوات . وتنقسم هذه الأدوات إلى أدوات عامة مثل الصور اللازمة وما تتطلبه من ملصقات وكتب ومجلات وجرائد وكاميرا وفيلم تصوير وخلفية غير عاكسة ، ثم أدوات متضمنة فى الجدول كالغلاف ثلاثى الحلقات والأغلفة البلاستيكية ، وسلال بلاستيكية ، وأطباق ورقية ، ثم الأدوات اللازمة للأنشطة المستهدفة ، إلى جانب إختيار المكافآت أو المدعمات البديلة التى سنحتاجها أثناء تدريب الطفل على إستخدام جدول النشاط وإتباعه . وإلى جانب ذلك يجب ترتيب البيئة المنزلية أو بيئة الفصل بحيث يتم عرض الأدوات الفعلية أو الحقيقية بها وذلك فى موضع يسمح للطفل بالحصول عليها حتى يتمكن من أداء تلك الأنشطة التى يتضمنها الجدول . ويختتم الفصل بعرض لكيفية الإعداد لتعليم الطفل مهارات التفاعل الاجتماعى من خلال جداول النشاط وهو ما يمكن أن يساعده على الإندماج مع الآخرين فى المجتمع .

التمهيد لإعداد جدول النشاط :

ذكرنا من قبل أنه يجب على الأب أو المعلم أن يلاحظ سلوك الطفل جيدًا ، وأن يحدد تلك المهام أو الأنشطة التى يجيد القيام بها ، أو التى لا يتردد فى الإشتراك فيها إذا ما وجد أن الفرصة سانحة أمامه كى يقوم بذلك . فإذا لاحظ الأب على سبيل المثال أن الطفل يميل إلى الإمساك بلعبة على هيئة آلة موسيقية ويحرك أصابعه عليها وكأنها تعزف الموسيقى ، فينبغى على الأب هنا أن يجعل مثل هذا النشاط

متضمنًا فى تلك المهـام والأنشطة التى يجـب أن يضمها جدول النشاط . وإذا لاحـظ المعلم مثـلاً مـن جانب آخر أن الطفل يميل إلى الإمساك بقلم تلوين ويبدأ فى فتح كتاب التلوين ويقـوم بالشخبطة فيـه على إعتبار أنـه يقـوم بذلك بتلوين تلك الصور التى يتضمنها ذلك الكتاب ، فإنه إذا كان على المعلم أن يعـد جـدولاً للنشاط خاص بهـذا الطفل يكون من الضرورى أن يتضمن هـذا الجـدول ذلك النشاط الذى ينغمس الطفل فيـه .

وبطبيعة الحال فسوف يكون من السهل على الأب أو المعلم عن طريق ملاحظته الدقيقة والمستمرة للطفل أن يحدد تلك الأنشطة التى يميل الطفل إليها ويعمل على الإنغماس فيها . كما أن الأمر لن يقف مطلقًا عند حد نشاط واحد ينغمس الطفل فيه ، بل سيجد أن الطفل بطبيعة الحال يميل إلى القيام بأكثر من نشاط واحد ولكنه لا يقوم بتلك الأنشطة بالقطع فى نفس الوقت ، ولكن الملاحظة الدقيقة له على مدى فترة زمنية معينة سوف تكشف بالضرورة عن أنه يميل سواء إلى نشاط واحد أو أكثر مـن نشاط . وهنا يكون من الضرورى عند إعداد جدول النشاط أن يتم تضمين تلك الأنشطة فى ذلك الجدول . فـإذا لاحظ الأب على سبيل المثال أن الطفل يميـل إلى القيـام بالأنشطة التاليـة :

١ ـ اللعب بالملاعق البلاستيكية .

٢ ـ اللعب بآلة موسيقية .

٣ ـ اللعب بالكرة مع أخيه أو أخته .

٤ ـ اللعب بالزهور البلاستيكية التى تستخدم للزينة .

فإنه يكون من اليسير على الأب فى مثل هذه الحالة أن يصمم أول جدول للنشاط ويقوم بتدريب الطفل عليه ، بل إنه يمكن من خلال ذلك الجدول أن يقوم بتدريب الطفل على أداء أنشطة أخرى ترتبط به أو بتلك الأنشطة المتضمنة . ويمكن أن يكون الجدول على النحو التالى :

أ ـ يضع فى الصفحة الأولى لجدول النشاط صورة لمجموعة من الملاعق البلاستيكية ويدعه يلعب بها ، ويمكنه بعد ذلك أن يعلمه القيام بتصنيف تلك الملاعق فى ضوء عدد من الأبعاد كالحجم مثلاً ، أو يدربه على القيام بغسيلها فى حوض المطبخ بعد اللعب بها ، كما يمكنه فى ذلك الوقت أن يضيف له أكواب بلاستيكية وأطباق بلاستيكية ليقوم بغسيلها هى الأخرى . وكتعميم لذلك يمكن تعليمه القيام بغسيل الأطباق والأكواب والملاعق بعد تناول الطعام ، إلا أن ذلك يستغرق متسعًا من الوقت .

ب ـ يضع فى الصفحة الثانية من الجدول صورة للآلة الموسيقية التى يميل إلى اللعب عليها ، ويمكن سماع الأصوات التى قد تنتج عن ذلك والتصفيق له وجعلها وسيلة للتفاعل الاجتماعى .

جـ ـ يقوم الأب بوضع صورة لولد وبنت أو ولدين يلعبان الكرة وذلك فى الصفحة الثالثة . وكما يتضح من تلك الصورة فهى تدل على التفاعل الاجتماعى وتستخدم فى الأساس لهذا الغرض ، وهو أمر ضرورى وهدف أساسى من تلك الأهداف التى نستخدم جداول النشاط فى سبيل تحقيقها .

د ـ يضع الأب فى الصفحة الرابعة صورة لباقة من الزهور وسوف يدركها الطفل بطبيعة الحال على أنها هى تلك الزهور البلاستيكية التى يلعب بها . ويمكن تدريب الطفل بعد أن يلعب بتلك الزهور على القيام بتنسيقها بدلاً من اللعب بها ، ثم وضعها فى فاظة مثلاً على منضدة معينة ، وهكذا .

هـ ـ يمكن للأب أن يضيف صفحة خامسة وأخيرة لجدول النشاط حتى تكتمل صفحاته ، ويمكنه أن يضع فى تلك الصفحة كمكافأة للطفل على أداء جميع الأنشطة السابقة صورة لوجبة خفيفة يفضلها ، أو صورة للعبة يفضل أن يقوم باللعب بها وهو ما يعد حافزًا له على أداء تلك الأنشطة من جديد حتى يتسنى له أن يحصل على تلك المكافأة التى يفضلها ، كما أنها تعمل فى الوقت ذاته على تدعيم وتعزيز سلوكه الإيجابى الذى يأتى به .

وبذلك يكون الأب قد إستطاع من خلال ملاحظته لسلوكيات طفله أن يعد له أول جدول للنشاط وذلك من واقع تلك المهام والأنشطة التى يرى أن الطفل يجيد القيام بها. ويعد البدء بمثل هذه المهام والأنشطة حافزًا له على الإستمرار فى تعلم جداول النشاط وإستخدامها حيث يساعده ذلك على تقبل تلك الجداول وهو ما سوف يعمل على تقبله لما يتم تقديمه له من خلالها ، وبالتالى يسهل من عملية تدريبه على إستخدام مثل هذه الجداول بل إنه قد يصبح شغوفًا بها متلهفًا إلى تناول الجدول وفتحه بالترتيب والقيام بأداء ما يتضمنه من أنشطة . وتوضح الأشكال الخمسة التالية مثالاً لمثل هذا الجدول وما يتضمنه من صور .

وترى ماك كلانهان وكرانتز (١٩٩٩) Mc Clannahan & Krantz تأكيدًا لهذا الرأى أن المعلمة وجدت قبل أن تقدم أول جدول للنشاط لطفلة فى السادسة من العمر أنها قدتعلمت بالفعل أن تقوم بوضع المشابك على الغسيل ، وأن تقوم بتلوين بعض الأشكال البسيطة ، وأن تقوم بالترحيب بأى شخص ولكنها لم تكن تقوم بتلك الأنشطة إلا عندما يتم توجيهها إلى القيام بذلك . وعلى هذا الأساس تضمن أول جدول للنشاط قامت المعلمة بتقديمه إليها خمس صور فوتوغرافية تناولت الصور الثلاث الأولى منها والتى تشغل أول ثلاث صفحات فى جدول النشاط تلك الأنشطة التى كانت تجيدها هذه الطفلة ، ولذلك تم إضافة صورتين جديدتين كانت آخرها لوجبة خفيفة تفضلها الطفلة ، وتم وضعها فى طبق من الورق حتى تقوم بإلقائه فى سلة المهملات بعد أن تفرغ من تناول تلك الوجبة . ومن ثم كانت تلك الصور بحسب ترتيبها فى جدول النشاط الذى تم تقديمه لها والذى يعد هو أول جدول للنشاط بالنسبة لها على النحو التالى :

١ ـ صورة لها وهى تضع المشابك على الغسيل .

٢ ـ أقلام تلوين وصفحة من كتاب التلوين بها أشكال غير ملونة .

٣ ـ صورة لها وهى تلوح بيدها لمعلمتها وترحب بها .

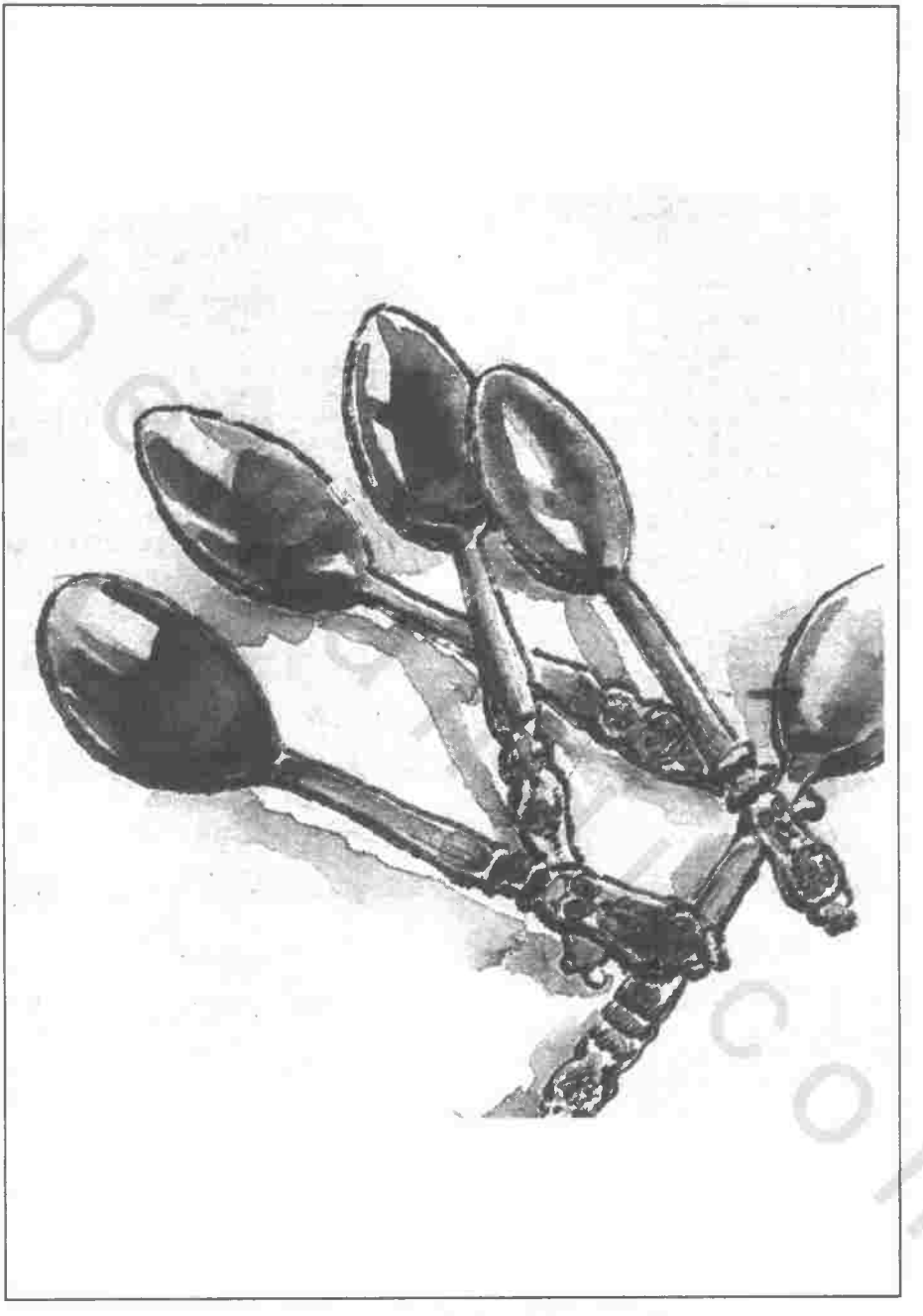

شكل (٤ ـ ١) الصفحة الأولى من جدول النشاط

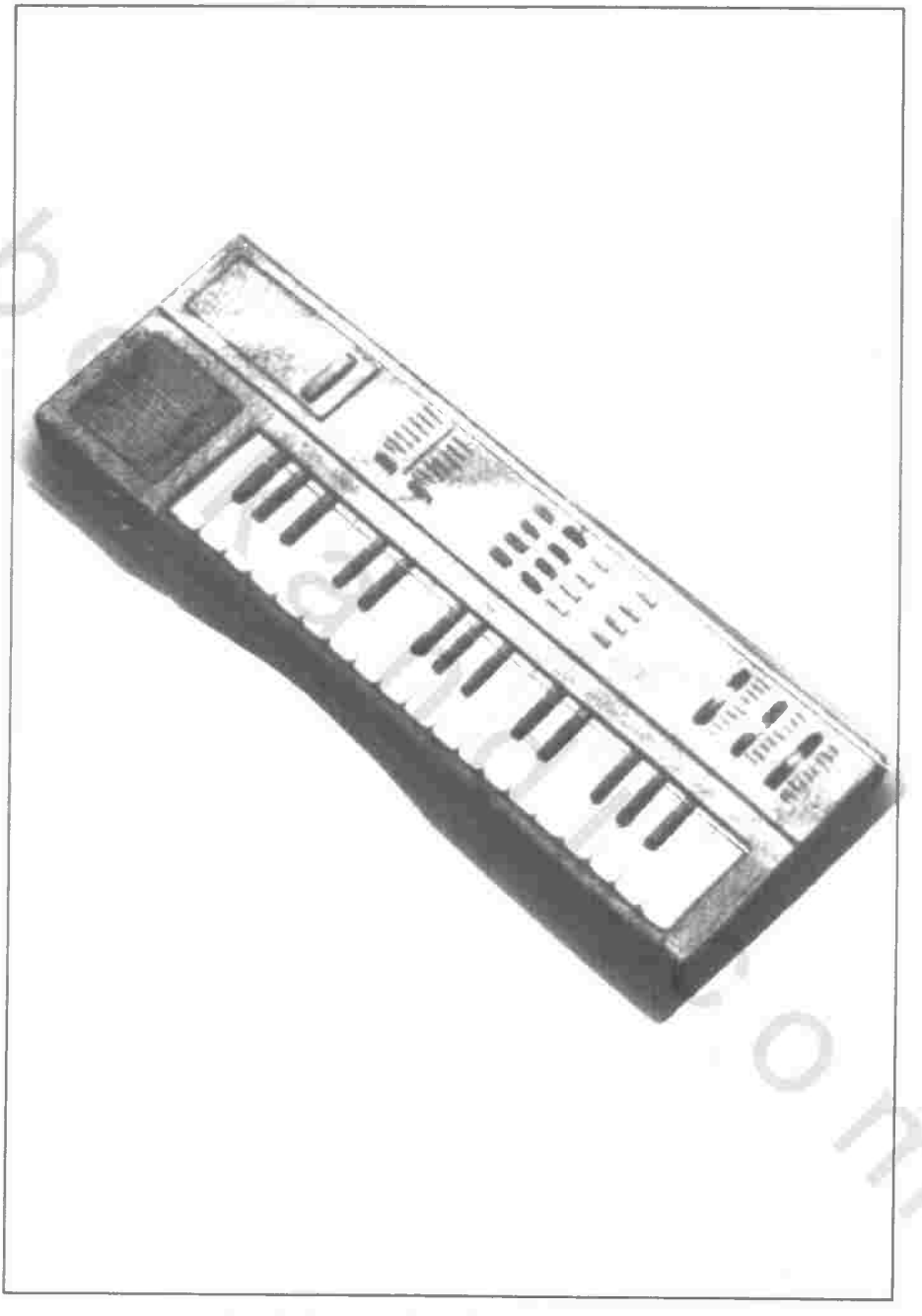

شكل (٤ ـ ٢) الصفحة الثانية من جدول النشاط

شكل (٤ ـ ٣) الصفحة الثالثة من جدول النشاط

شكل (٤ ـ ٤) الصفحة الرابعة من جدول النشاط

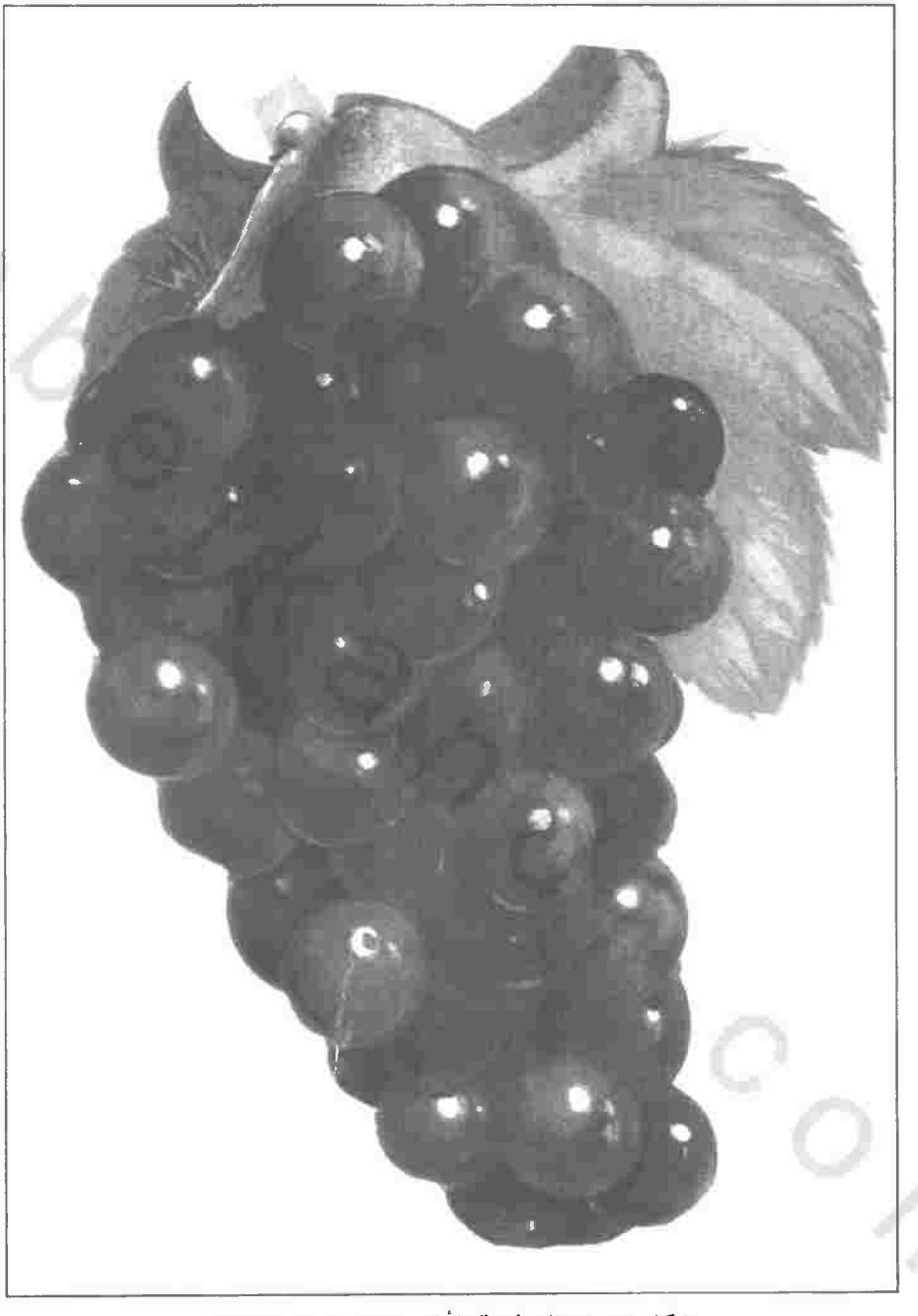

شكل (٤ ـ ٥) الصفحة الأخيرة من جدول النشاط

٤ ـ مجموعة من بكرات الخياطة .

٥ ـ وجبة خفيفة تم وضعها على طبق من الورق .

وبذلك يتضح أن كل صفحة من صفحات جدول النشاط الخاص بهذه الطفلة لم تتضمن سوى صورة واحدة فقط . وإلى جانب ذلك فقدتم إحضار الأدوات الفعلية التى تتضمنها تلك الصور ، وتم ترتيبها على رف للكتب إلى جوار مكتبها بحيث كان هذا الترتيب يتمشى مع تسلسل صفحات جدول النشاط . وبعد أسابيع قليلة من بداية تعليمها إستخدام الجدول كانت لا تزال تعتمد فى إستجابتها على تلك التعليمات التى كانت تقوم المعلمة بإعطائها لها والتى تركزت على أنها يجب أن تفعل شيئًا ما أو تبحث عن شىء تفعله ، ومن ثم قامت بفتح جدول النشاط الخاص بها وأشارت إلى الصورة الأولى ثم قامت بإحضار المشابك من الصندوق الذى تم وضعه على رف الكتب، وبدأت فى تركيب المشابك معًا حتى تتمكن من تكوين صورة معينة ، ثم قامت بإبعاد الأدوات بعيدًا عنها وإعادتها إلى مكانها الأصلى ، وعادت من جديد إلى جدول النشاط وقلبت الصفحة وأشارت إلى أقلام التلوين، وأحضرت الصفحة التى تم أخذها من كتاب التلوين وأمسكت بالأقلام وشرعت فى تلوين الأشكال التى تتضمنها الصفحة، ثم أعادت الأدوات إلى مكانها الأصلى على الرف ، وعادت إلى جدول النشاط من جديد، وهكذا بالنسبة للصفحات الأخرى التى يتضمنها جدول النشاط .

هذا وقد قامت الطفلة بعد أن أشارت إلى الصورة الخاصة بتلويحها بيدها للمعلمة وترحيبها بها بالإقتراب من المعلمة ويدها مرفوعة ، فاستغلت المعلمة على الفور هذا التفاعل وقامت بمديحها والثناء عليها ، وأبدت إهتمامًا خاصًا بها . وعندما وصلت إلى الصورة الأخيرة فى جدول النشاط قامت على الفور بإحضار طبق الورق ووضعته على المكتب ، ثم بدأت تأكل حبات الفشار حتى إنتهت من الأكل فأخذت طبق الورق ووضعته فى سلة المهملات . وجدير بالذكر أنها لم تكن من قبل قادرة على القيام بأى نشاط من تلك الأنشطة دون أن تقوم المعلمة بمساعدتها فى ذلك ، أما عندما تم إستخدام أول جدول نشاط مصور وهو هذا الجدول الذى نحن بصدد الحديث عنه الآن

إستمرت على إنغماسها فى اللعب وتعلم الأنشطة بشكل صحيح وذلك لمدة تصل إلى عشرين دقيقة تقريبًا، وهو ما يدل على أنها قد إستطاعت أن تستفيد من ذلك الجدول، كما يدل أيضًا على أنها بعد أن كانت تعتمد فى البداية على توجيهات المعلمة أصبحت قادرة بعد ذلك على أداء تلك الأنشطة من تلقاء نفسها دون أى مساعدة من جانب المعلمة ، وهو ما يعنى إلى جانب ذلك أنها قد إكتسبت السلوك الإستقلالى .

إختيار الأنشطة :

من الجدير بالذكر أن الأطفال يتعلمون مهارات إتباع جدول النشاط بسرعة أكثر إذا كانت تلك الأنشطة التى يتضمنها أول جدول للنشاط نقدمه إليهم مألوفة لهم أو كانوا يجيدونها بالفعل كما أوضحنا فى النقطة السابقة وهو الأمر الذى يحتاج إلى ملاحظة دقيقة لسلوكياتهم والتعرف على ذلك بدقة . كما أن من الأمور الهامة فى هذا الإطار أن يكون هذا الجدول الأول مختصرًا ولا يتناول أكثر من خمسة أنشطة فقط أو ستة بحد أقصى ، ولا يجب أن يزيد عن ذلك تحت أى ظروف على أن تتضمن كل صفحة صورة واحدة فقط ، وأن ينتهى الجدول بصورة لوجبة خفيفة يحصل عليها الطفل عندما يصل إلى تلك الصفحة كمكافأة له على أدائه للأنشطة وإنهائه لجدول النشاط ، كما أن وجود طبق ورقى فى هذه الصورة إلى جانب أى أوراق أو قشر الفاكهة يتطلب حتى فى هذه الصفحة أن نعلم الطفل نشاطًا جديدًا يتمثل فى قيامه بإلقاء ذلك فى سلة المهملات وعدم إلقاء ذلك على الأرض ، وهو ما يمكن أن نعممه على مواقف أخرى جديدة سواء منزلية أو مدرسية .

وقد يتضمن أول جدول نشاط مصور يتم إعداده لطفل الروضة لغز تركيب أو تشكيل لعبة تتألف من عدد من القطع لكل منها مكانًا محددًا يجب أن توضع فيه وذلك على غرار لوحة جودار للذكاء بحيث يوجد لكل قطعة فراغ يناسبها على تلك اللوحة الخشبية . وإلى جانب ذلك يمكن إستخدام مجموعة من الأكواب وتدريب الطفل على ترتيبها بحسب بعد معين كالإرتفاع أو الحجم أو اللون ، وهو ما يعد تدريبًا له على التصنيف . ولكن يجب أن نضع فى إعتبارنا أن يتم ذلك فى ضوء بعد واحد فقط وليس

أكثر من ذلك لأن الطفل فى هذه السن لا يستطيع أن يركز كما يرى المؤلف (١٩٩٢) على أكثر من بعد أو جانب واحد للموقف فى نفس الوقت إذ يتسم تفكيره فى ذلك الوقت بالتركيز Centeration ولكنه بعد ذلك يمكن أن يتسم باللاتمركز decentera-tion وعندها يمكن أن يركز على أكثر من جانب أو بعد واحد للموقف فى نفس الوقت. كذلك يجب أن يتضمن الجدول أيضًا أى شكل مناسب من أشكال التفاعل الاجتماعى وإن كان أفضل أشكال التفاعل فى هذا السن هو حمل الطفل لأعلى ورفعه فى الهواء. وبجانب ذلك يجب أن نحضر الأدوات الفعلية أو الحقيقية التى تتناولها مجموعة الصور التى يتضمنها جدول النشاط بحيث نرتبها بحسب تناولها بالجدول ويوضع إلى جوارها صندوق يتم تخصيصه لوضع تلك الأدوات به ، ويتم وضع الصندوق والأدوات على رف ذى إرتفاع يتناسب مع طول الطفل حتى لا يجد صعوبة فى الحصول عليها ، كما يمكن وضعها أيضًا على منضدة بالقرب من المكان الذى نجلس فيه بجانب الطفل. ويجب أخيرًا أن ينتهى الجدول بصورة لوجبة خفيفة يفضلها الطفل ويمكنه الحصول عليها بعد أن يؤدى جميع الأنشطة التى يتضمنها الجدول ويصل إلى تلك الصفحة التى تتضمنها . وإن كنا قد ذكرنا سلفًا أنه يمكننا أن نستخدم إما وجبة خفيفة يفضلها الطفل أو لعبة مفضلة له ، فإن الوجبة تعد هى الأفضل بالنسبة للطفل فى هذا السن .

ومن الجدير بالذكر أن جدول النشاط الذى يتم إعداده لطفل فى السادسة أو السابعة من عمره قد يختلف عن ذلك حيث قد يتضمن أنشطة للعمل واللعب كإتباع النقاط أو الخطوط التى تتضمنها ورقة النشاط بحيث يمكن للطفل أن يكون شكلاً معينًا فى النهاية ، أو القيام بنشاط منزلى أو مدرسى معين ، أو القيام بترتيب حروف أو أرقام فى تتابعها المألوف وذلك على لوحة ممغنطة. كما قد يتضمن إلى جانب ذلك المداعبة كشكل من أشكال التفاعل الاجتماعى بحيث يمكننا إذا لم يكن بإمكانه القيام بذلك أن نمسك بيده ونساعده على أن يقوم بمداعبتنا . كذلك يمكن أن يتضمن مثل هذا الجدول أنشطة تركيبية معينة مثل القيام بتركيب لعبة معينة كالسيارة على سبيل المثال

وذلك من مجموعة من المكعبات ، أو إستخدام تلك المكعبات فى تركيب أشكال أخرى كعمل برج منها أو منزل أو روبوت وما إلى ذلك . وكالعادة يجب أن ينتهى جدول النشاط بصورة لوجبة خفيفة يفضلها الطفل علمًا بأن تلك الوجبة الخفيفة لا تتعدى كونها ساندوتش ، أو قطعة من الحلوى أو الشيكولاتة ، أو كيس من الفشار وما شابه ذلك . هذا ويمكن أن نستخدم بدلاً من ذلك مشروبًا معينًا يفضله الطفل كالمشروبات الغازية أو العصائر على سبيل المثال ، أو ما شابه ذلك .

ومن ناحية أخرى نلاحظ أن أول جدول للنشاط يتم تقديمه لطفل فى العاشرة من عمره يجب أن يتضمن بعض الأنشطة التقليدية المناسبة لفترة ما بعد عودته من المدرسة إلى المنزل والتى تبدأ باستبدال ملابسه ، والقيام بوضع أو تعليق ملابس المدرسة على الشماعات الخاصة بها ، وإستخدام دورة المياه ، وغسيل اليدين ، والقيام بتفريغ حقيبته من الأدوات الخاصة بالطعام والشراب والتى يكون قد أخذها معه فى الصباح عند ذهابه إلى المدرسة ، ثم تناول وجبة طعام بعد عودته من المدرسة سواء كانت وجبة خفيفة إذا كانت الأسرة تتأخر عادة فى تناول طعام الغداء ، أو كانت تلك الوجبة هى وجبة الغداء إذا كان قد حان وقتها بالنسبة للأسرة . وعلينا أن نقوم بالإختيار من بين تلك الأنشطة وذلك فى ضوء المحكات التى تناولناها سلفًا فيما يتعلق بإختيار الأنشطة التى يجب أن يتضمنها جدول النشاط .

ومن الأمور الهامة فى هذا الصدد أن نقوم بإختيار تلك الأنشطة التى تتناسب مع عمر الطفل حتى تجذب إنتباهه وتثير إهتمامه ، إلى جانب أنه عندما يقوم بأدائها من تلقاء نفسه دون أى مساعدة من جانبنا فإنه يبدو ماهرًا حيث يكون بمقدوره أن يقوم بها بكفاءة . ومن ناحية أخرى يجب أن نقوم بإختيار الأنشطة التى تتطلب منه أن يسير بتفكيره فى إتجاه واحد فقط حيث يتسم تفكيره فى مرحلة ما قبل المدرسة كما يرى المؤلف (١٩٩١) باللامقلوبية أو عدم القدرة على السير العكسى irreversibility كما أن الأطفال التوحديين حتى بعد هذا السن يكون من الصعب عليهم أن يعودوا بتفكيرهم إلى نقطة البداية وهو ما نطلق عليه المقلوبية أو القدرة على السير العكسى

reversibility كما يجب علينا أيضًا أن نقوم بإختيار تلك الأنشطة التى يكون لها نهايات واضحة حتى يستطيع الطفل أن يعلم متى تنتهى كل مهمة فيها ، ومتى يمكنه أن يقول أنه قد أدى هذه المهمة أو تلك . فلغز تشكيل أو تركيب اللعبة التى تتألف من عدد من القطع لكل منها مكانها المحدد على اللوحة الذى يجب أن توضع فيه ينتهى عندما يقوم الطفل بوضع كل القطع فى أماكنها المحددة ، كما ينتهى نشاط تركيب سيارة أو برج من المكعبات عندما يستطيع الطفل أن يستخدم المكعبات المتاحة فى عمل الشكل المطلوب وتركيبه . ويمكننا أن نتحكم هنا فى مدى سهولة أو صعوبة المهمة المستهدفة بإضافة عدد أكبر أو أقل من المكعبات ، وبالتالى سيختلف الوقت الذى سوف يستغرقه الطفل فى سبيل إنجاز مثل هذه المهمة . ومن جانب آخر فإن مهمة ورقة النشاط أو التدريب worksheet تنتهى عندما ينهى الطفل كل المهام الإتباعية أى التى يكون عليه أن يتبع فيها الخطوط أو ما شابه ذلك ، أو عندما يتم تلوين جميع الأشكال . ويمكننا هنا أن نعدل من طول ومدى تعقد المهمة من خلال التغيير فى ورقة التدريب أو النشاط ذاتها والتى يوضح الشكل التالى نموذجًا مختصرًا لها .

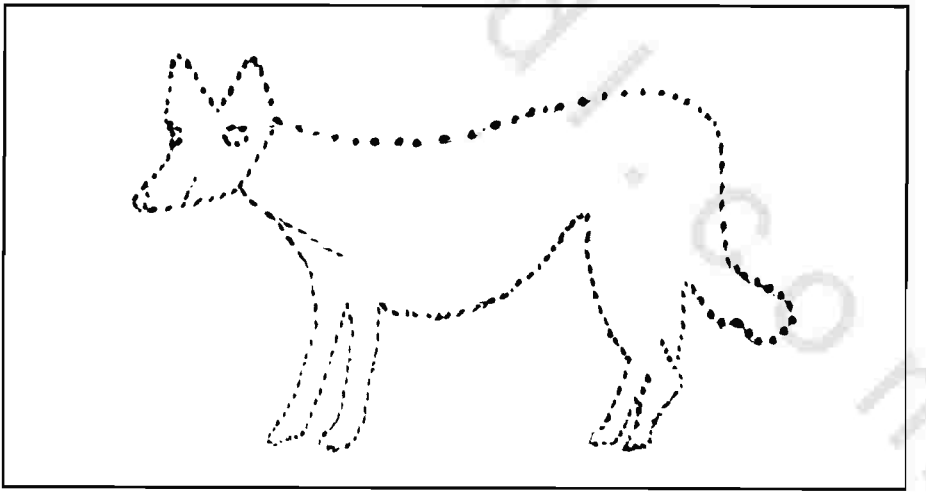

شكل (٤ ـ ٦) ورقة التدريب أو النشاط

وعند إختيار الأنشطة التى سيتضمنها جدول النشاط يمكننا أن نعتمد على مخزن اللعب بالمنزل أو المدرسة . كما يمكن أن نقوم بتصميم أدوات خاصة بالمنهج ترتبط بالأسرة أو تعكس مهارات الطفل وإهتماماته . ويمكننا إستخدام ورق ثقيل ، وحافظة للملفات ، وصمغ ، وصور ، وملصقات حتى نتمكن من تصميم مهام لتمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها . كما يمكننا فى الوقت ذاته أن نقوم بتصميم مهام للتطابق بين العدد والموضوع أو الشىء المقابل له numeral - object correspondence فنضع مثلاً الرقم (٢) إلى جوار صورة لكلبين على سبيل المثال ، أو نضع الرقم (٦) مثلاً إلى

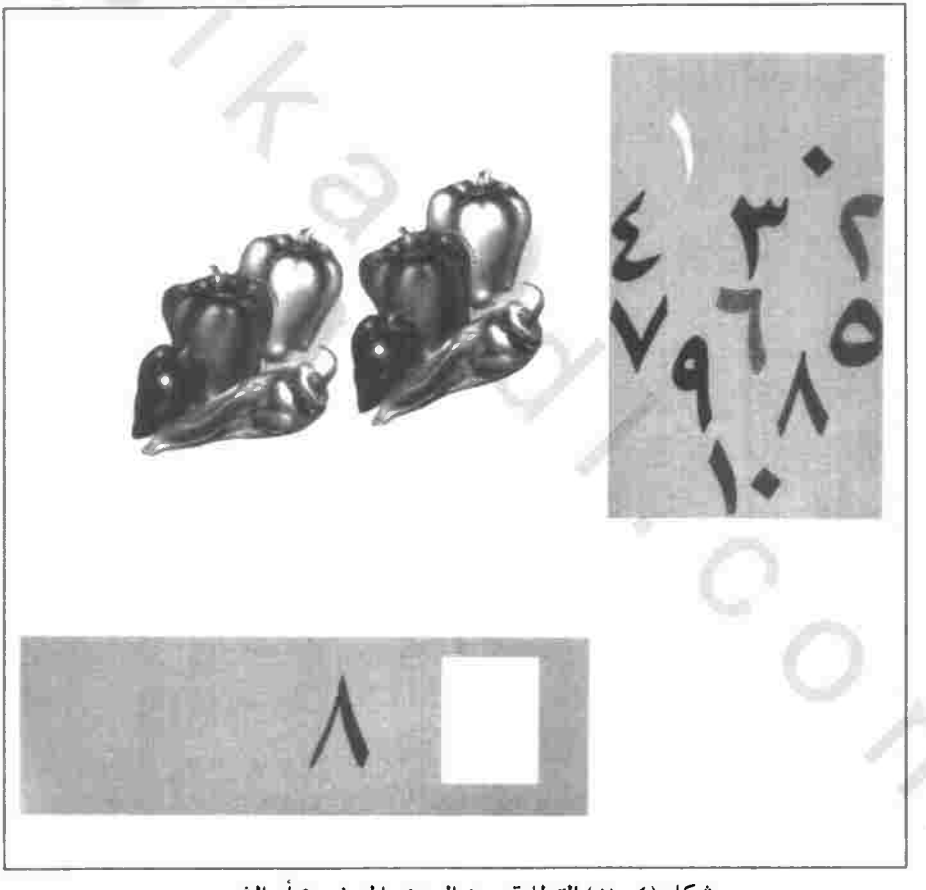

شكل (٤ ـ ٧) التطابق بين العدد والموضوع أو الشىء

جوار صورة لست وردات ، وهكذا . وجدير بالذكر أن البرنامج المدرسى العادى الذى يتلقاه هؤلاء الأطفال فى المدرسة وبالتحديد فى مدارس التربية الفكرية حيث يتم تشخيصهم بشكل خاطىء على أنهم متخلفون عقليًا يتضمن الحساب وهو ما يساعدهم على فهم تلك الأعداد وهو ما قد يسهل من تعليمهم التطابق بين العدد والموضوع أو الشىء . ومن المعروف أنه إذا كان التطابق بين الصورة والموضوع أو الشىء يعد مهارة أساسية من المهارات اللازمة لتعلم جدول النشاط فإن التطابق بين العدد والموضوع أو الشىء لا يعد من المهارات المطلوبة لتعلم جدول النشاط ولكنها مهارة يمكن أن نكسبها للطفل من خلال إتباع جداول النشاط . ويوضح الشكلان التاليان بعض أمثل للتطابق بين العدد والموضوع أو الشىء كما تتضمنه جداول النشاط المستهدفة .

ويلاحظ فى هذا الشكل ما يلى :

أ ـ تتضمن الصورة عددًا معينًا من الأشياء .

ب ـ الأرقام التى توجد على يمين الصورة عبارة عن قطع خشبية بارزة يمسك الطفل بأحدها بحسب عدد الأشياء .

جـ ـ يمسك الطفل بالرقم المناسب ويضعه فى الجزء الأبيض الذى يوجد بداخل المستطيل الأسود أسفل الصورة .

وفى الدراسة التى قمنا بإجرائها (٢٠٠١) بإستخدام جداول النشاط إستخدمنا مهمة من هذا القبيل وقمنا بتدريب الأطفال عليها ، ولكننا إكتفينا بتدريب الأطفال حتى الرقم (٦) فقط حتى نتأكد من إتقان الأطفال لتلك المهمة . وقد كان لنا عذرنا فى ذلك حيث كنا نطبق برنامجًا معينًا ولدينا مدة زمنية محدودة ، لكن الأمر يختلف عن ذلك تمامًا بالنسبة للتدريب على تلك المهمة سواء فى المنزل أو المدرسة حيث يكون الوقت مفتوحًا وبالتالى يمكن تدريب الأطفال حتى الرقم (١٠) وربما أكثر من ذلك .

ولكن هناك متطلبات معينة تعتبر شروطًا لتعليم الأطفال هذه المهارة وتدريبهم عليها تتمثل فيما يلى :

١ ـ التدريب على الأعداد .

٢ ـ معرفة شكل الأعداد .

٣ ـ معرفة الأعداد ومقابلاتها من الأشياء .

٤ ـ التمييز بين الأكبر والأصغر من الأعداد .

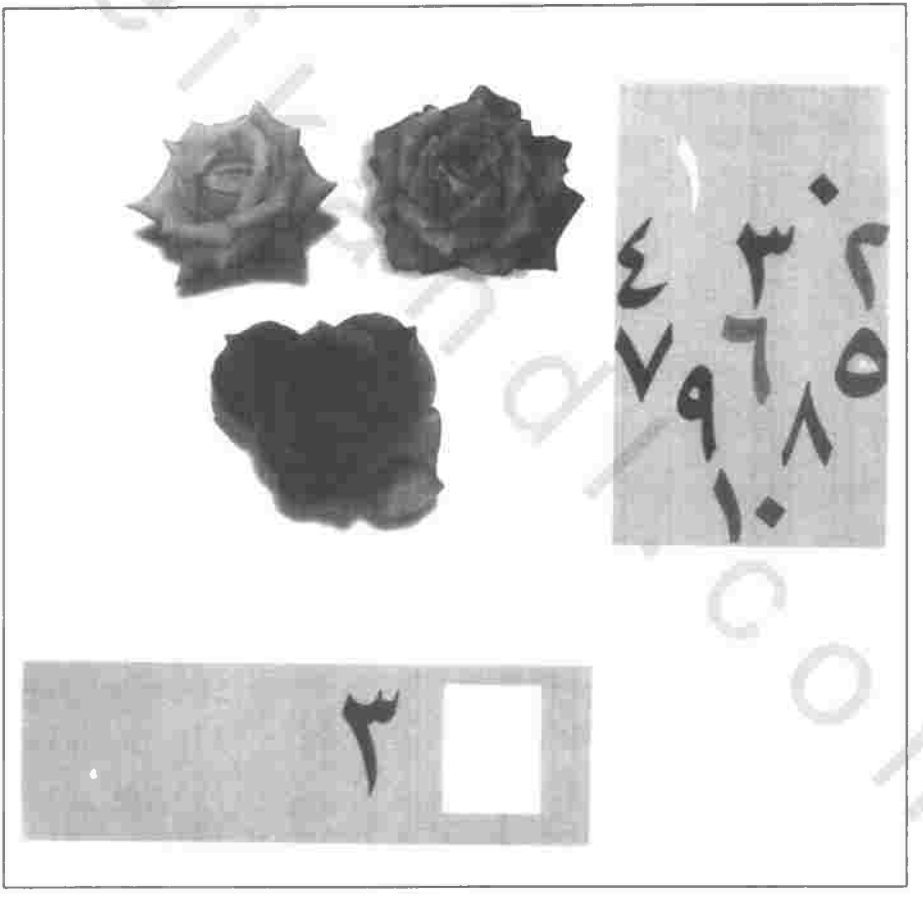

شكل (٤ ـ ٨) مهمة للتطابق بين العدد والموضوع أو الشىء

وجدير بالذكر أن قيام الطفل بمثل هذه المهام يساعد بشكل واضح فى تنمية مفاهيمه الإقتصادية على مقياس السلوك التكيفى adaptive behavior كما تساعده فى عمليات الشراء من محل البقالة أو السوبر ماركت مثلاً حيث كان من بين النتائج التى أسفرت عنها دراستنا (٢٠٠١) التى سبقت الإشارة إليها مثل هذه النتيجة إذ أدى تدريب الأطفال التوحديين على إستخدام جداول النشاط إلى تنمية مفاهيمهم الإقتصادية كبعد من أبعاد السلوك التكيفى .

وبعد أن نقوم بإختيار الأنشطة التى يجب أن يتضمنها أول جدول للنشاط نقدمه للطفل يجب أن نضع فى إعتبارنا أمرًا غاية فى الأهيمة وهو كيف نجعل من اليسير على الطفل أن يتعرف على تلك الأدوات المتضمنة فى تلك الأنشطة وإلتقاطها وحملها من أماكنها المخصصة ووضعها معًا أمامه على المنضدة . وهنا يمكننا فى الغالب إستخدام آنية من البلاستيك أو سلة بلاستيكية يمكن للطفل أن يضع فيها تلك الأدوات حتى يكون من الأقل إحتمالاً بالنسبة له أن يفقد أيًا من هذه الأدوات ، كما أنها فى الوقت ذاته تساعد الطفل على أن يتعلم القيام بإعادة تلك القطع إلى مكانها الأصلى مرة أخرى . وتعد هذه النقطة الأخيرة مكونًا أساسيًا من تلك المكونات التى يتضمنها جدول النشاط والتى يتم تقييم مدى إجادة الطفل لها وقيامه بأداء كل منها . وأخيرًا يجب أن ينتهى جدول النشاط كالعادة بوجبة خفيفة يفضلها الطفل أو نشاط للعب يستمتع به، إلا أنه من الأفضل أن ندخر مثل هذه المعاملة الخاصة لتلك الأوقات التى يستخدم الطفل فيها جدول النشاط الخاص به ، وبذلك لا نجعل مثل هذا الطعام المفضل أو ذلك النشاط متاحًا للطفل أو يسهل حصوله عليه فى أى وقت آخر .

إعداد الصور وإختيارها :

تتمثل الخطوة التالية لإعداد جدول النشاط وتجهيزه حتى يتسنى تقديمه للطفل وتدريبه على إستخدامه فى إعداد الصور preparing pictures التى سوف يتضمنها

الجدول والتى سوف تمثل تلك الأنشطة المطلوب تدريبه على أدائها بشكل جيد . وهناك عدة أساليب يمكن إتباعها فى سبيل الحصول على تلك الصور وذلك بعد إختيار الأنشطة المتضمنة ، ومن هذه الأساليب ما يلى :

١ ـ الملصقات . stickers

٢ ـ صور من كتاب أو مجلة أو جريدة وغيرها .

٣ ـ الصور الفوتوغرافية .

٤ ـ صور يرسمها أحد الرسامين .

وتمثل الملصقات أول هذه الأساليب ، وتعد أسهلها فى التثبيت حيث نجد أنها ذاتية اللصق وبالتالى لا نحتاج إلى صمغ فى سبيل تثبيتها فى صفحات جدول النشاط . وهناك ملصقات تكاد تتناول كل شىء فى حياة الطفل ، وبالتالى قد تساعدنا فى إعداد أغلب صفحات جدول النشاط . ومع ذلك قد يتطلب الأمر الحصول على صور أخرى وخاصة تلك التى تتناول أشكال التفاعلات الاجتماعية . وقد يكون من السهل الحصول على مثل هذه الصور عن طريق القيام بقصها من كتاب أو مجلة أو جريدة ثم لصقها فى صفحات الجدول بإستخدام الصمغ . ويمكن فى الحالتين السابقتين إستخدام غلاف من البلاستيك لحماية كل صفحة من صفحات جدول النشاط مما يحميها من قيام الطفل بإتلافها ، وبالتالى يطيل من مدة بقاء الجدول نتيجة حمايته من التلف . أما ثالث هذه الأساليب التى نلجأ إليها للحصول علىٰ الصور اللازمة لإعداد جدول النشاط فتتمثل فى إستخدام الصور الفوتوغرافية ، ومثل هذه الصور تكون فى الغالب صورًا للطفل فى مواقف مختلفة ومع أفراد آخرين ، ومن هنا يمكن الحصول على تلك الصور الفوتوغرافية من خلال أحد الأساليب التالية أو أكثر من أسلوب أو من خلالها جميعًا وهى :

أ ـ صور موجودة بالفعل لدى الأسرة .

ب ـ صور يلتقطها آخرون .

جـ ـ صور يقوم الأب أو المعلم شخصيًا بإلتقاطها .

وبدلاً من إستخدام غلاف ثلاثى الحلقات فى سبيل إعداد جدول النشاط يتم إستخدام ألبوم للصور ، ويتضمن هذا الألبوم بدون شك الأغلفة البلاستيكية المطلوبة لحماية تلك الصور المتضمنة على أن يتضمن ألبوم الصور خمس صور فقط ، وإن زادت تكون ست صور فقط كحد أقصى . وإذا كانت هناك صور تم إلتقاطها مسبقًا وتؤدى الغرض المطلوب منها فيتم على الفور إستخدامها ، وإذا لم يكن الأب أو المعلم ذا دراية بالتصوير الفوتوغرافى فيمكنهما الإستعانة بمن تكون لديه مثل هذه الدراية . أما إذا كانت لدى أى منهما تلك الدراية حتى وإن لم يكن محترفًا فى التصوير الفوتوغرافى فيمكنه أن يلتقط الصور فى الهواء الطلق فى يوم ساطع الشمس ، وعليه أن يقوم أيضًا بإستخدام قطعة من سجادة ذات لون واحد ، أو ملاءة سرير ذات لون واحد ، أو مفرش منضدة ذات لون واحد أيضًا ، أو أى سطح آخر غير عاكس وذلك للحصول على خلفية سادة . ويجب عليه أن يقوم بتصوير الأدوات التى سيتم تضمنها فى جدول النشاط وبنفس الشكل الذى يود تدريب الطفل عليه ، فإذا كان يريد أن يقوم الطفل بوضع القطع الخشبية التى يتضمنها اللغز أو اللعبة فى أماكنها المخصصة على اللوحة فعليه أن يصور بعض القطع الخشبية بعد أن يتم وضعها فى أماكنها على اللوحة الخشبية، فى حين يكون بعضها الآخر إلى جوار اللوحة ولم يوضع بعد فى الأماكن المخصصة . كذلك إذا كانت الوجبة الخفيفة التى سيتم تقديمها للطفل سيتم وضعها على طبق من الورق يصبح على الأب أو المعلم أن يصورها كذلك ، أما إذا لم تكن ستقدم له على طبق فيتم تصويرها بالشكل الذى ستقدم به ، فلا يصح مثلاً أن تكون صورة الوجبة لا تتضمن طبقًا ثم نقدمها له على طبق ، أو العكس حيث سيؤدى به ذلك إلى الإرتباك . وإذا لم يكن الأب أو المعلم مصورًا محترفًا يصبح عليه أن يلتقط أكثر من صورة واحدة لنفس الموضوع ، وبعد تحميض تلك الصور يقوم بإختيار أفضلها

ليضعه فى الألبوم الذى سيتم تقديمه للطفل كجدول للنشاط . وإلى جانب ذلك يمكن أن نلجأ إلى أحد الرسامين كى يرسم لنا الصور المطلوبة. وأخيرًا يمكن أن نستخدم الأربعة فيمكننا أن نستخدم ملصقات وصور من كتاب أو مجلة أو جريدة إلى جانب صور فوتوغرافية وأخرى مرسومة ويتم وضعها معًا لتكوين جدول واحد للنشاط حيث أن المهم فى هذا المقام أن تكون الصور مناسبة وهى المطلوبة لذلك النشاط إذ تعبر عن النشاط المستهدف بشكل ملائم، إلى جانب تميزها بدرجة مناسبة من الجودة .

وبذلك يتضح أن إعداد الصور التى سيتضمنها جدول النشاط حتى وإن تم عن طريق التصوير الفوتوغرافى لا يتطلب أن يكون الأب أو المعلم مصورًا محترفًا ، بل إنه يمكننا أن نستغنى كلية عن الصور الفوتوغرافية وأن نستبدلها بصور من كتاب أو مجلة أو حتى من جريدة ، بل يمكن الإستعانة بملصقات يتم إختيارها بعناية ، وهو ما يعنى أن الأمر ليس صعبًا ولكنه أمر بسيط وسهل لا يتطلب سوى مراعاة بعض القواعد البسيطة ذات الأهمية فى هذا المقام حيث يجب أن تتوفر عدة شروط فى الصور التى نختارها لتمثيل الأنشطة المختلفة بجدول النشاط أيًا كان مصدر تلك الصور ، وهذه الشروط هى :

١ ـ أن توضح الصورة المستخدمة بشكل جلى تلك الأدوات المستهدفة ، أو ذلك النشاط المستهدف على الأقل بمعنى أن تكون الأدوات المطلوبة لأداء المهمة كلها واضحة وليس هناك أدوات غير مطلوبة لأداء تلك المهمة . كما يجب أن يكون الشىء المراد القيام به من خلال ذلك النشاط واضحًا فإذا كان المطلوب هو بناء برج من المكعبات فيجب أن تتضمن الصورة برجًا من المكعبات وإلى جواره مكعبات أخرى لم يتم تركيبها على ذلك البرج ، ومن ثم يتضح أن على الطفل القيام بتركيب تلك المكعبات على برج المكعبات حتى يستخدمها جميعًا فى بناء ذلك البرج . وإذا كان المطلوب هو اللعب بالكرة مثلاً مع واحد من أقرانه أو أكثر فيجب أن توضح الصورة المستخدمة ذلك .

٢ ـ يجب ألا تتضمن الصورة أى أشياء أو أحداث قد تسبب للطفل نوعًا من الإرتباك أو تعمل على تشتيت إنتباهه حيث إذا تضمنت الصورة أى شىء آخر غير تلك الأشياء المطلوبة منه فإن ذلك يجعله يربط بينهما ويعمل على القيام به ولكنه لا يجد الأدوات اللازمة لذلك مما يحدث له إرتباكًا وقد يتشتت إنتباهه نحو ذلك الشىء غير الموجود فى الواقع أو الذى لا يتضمنه النشاط أو التدريب .

٣ ـ يجب عند تصوير الأدوات المتضمنة أو النشاط المستهدف أن تكون الصورة ذا خلفية سادة حيث هناك مثيرات أخرى غير تلك التى تتضمنها الصورة قد تتضمنها الخلفية ربما تعمل على تشتيت إنتباه الطفل . ولذلك يجب أن تكون الصور جميعًا تتسم فيما يتعلق بالخلفية بما يلى :

أ ـ أن تكون كل صورة ذا خلفية سادة .

ب ـ أن تكون الصور جميعًا ذا خلفية واحدة أى تكون خلفيتها بنفس اللون .

٤ ـ يجب أن تملأ الأدوات المستهدفة إطار الصورة ككل حتى لا تعطى مجالاً لتشتيت الإنتباه ، أما إذا لم تملأ الأدوات إطار الصورة كله فينبغى أن تقوم الخلفية بمهمة عدم تشتيت الإنتباه وهو ما يتحقق كما أوضحنا فى النقطة السابقة إذا كانت خلفية الصورة سادة وتناظر خلفيات الصور الأخرى التى يتضمنها الجدول من حيث لون تلك الخلفية .

٥ ـ يجب أن يتم تجاهل تلك الصور التى تعرض أدوات أكثر أو أقل من غيرها أو التى تكون خارج نطاق الإهتمام . وهو ما عبرنا عنه سلفًا بأنه يجب أن يتم إختيار الصورة بدقة وعناية بحيث يتوفر فيها عدة شروط هامة هى :

أ ـ جودة الصورة .

ب ـ مدى ملاءمتها للنشاط المستهدف .

جـ ـ مدى تعبيرها عن ذلك النشاط .

د ـ ألا تتضمن ما يمكن أن يشتت الإنتباه .

وبعد إعداد الصور يتم لصق كل منها فى إحدى الصفحات الخمس أو الست التى يتضمنها جدول النشاط ، ويتم بعد ذلك وضع كل صفحة من تلك الصفحات فى غلاف بلاستيكى حتى يحفظها من التلف ومن عبث الطفل بها ، وهو ما قد يطيل من الفترة الزمنية التى يمكن إستغلال جدول النشاط وإستخدامه خلالها . وبذلك يكون جدول النشاط جاهزًا للإستخدام ويمكن البدء فى تدريب الطفل عليه ، لكن لا بد من وجود الأدوات الفعلية أو الحقيقية التى تتناولها الصور المتضمنة بالجدول وهو الموضوع الذى نتناوله من خلال النقطة التالية .

إعداد الأدوات اللازمة :

يجب أن نميز مبدئيًا بين نوعين من الأدوات ، يتمثل النوع الأول منهما فى تلك الأدوات التى تعد ضرورية فى سبيل إعداد جدول النشاط وتجهيزه حتى يتم تدريب الطفل عليه ، فى حين يتمثل النوع الثانى فى تلك الأدوات الحقيقية أو الفعلية التى تعرض الصور الموجودة فى جدول النشاط لها . وهى تلك الأدوات التى يجب أن نضعها سواء على رف أو على منضدة بالقرب من الموضع الذى يجلس فيه الطفل على أن يتم ترتيب تلك الأدوات بحسب ترتيب الصور والأنشطة فى جدول النشاط . ويجب عند إعدادنا لجدول النشاط ألا نكتفى فقط بخمس أو ست صور تمثل أنشطة مختلفة بل يكون لزامًا علينا أن نجهز سبع أو ثمانى صور لتمثل بذلك سبع أو ثمانى أنشطة مختلفة على الرغم من أن الجدول لا يتضمن تحت أى ظروف أكثر من ست صور كحد أقصى . ويرجع ذلك كما سنرى فى فصل لاحق إلى أنه يجب علينا عندما يجيد الطفل إستخدام جدول النشاط كما يتضح من ملاحظاتنا له ولكيف أدائه ومن تقييمنا لذلك الأداء وذلك باستخدام إستمارة خاصة بهذا الغرض كتلك التى عرضنا لها من قبل يجب علينا آنذاك أن نعيد ترتيب الصور والأنشطة التى يتضمنها الجدول مع تثبيت الصورة الأخيرة وهى تلك الصورة التى تتضمن الوجبة الخفيفة أو اللعبة التى يفضلها الطفل لأنها تعد بمثابة مكافأة له على إنجازه لتلك الأنشطة التى يتضمنها الجدول . كما يمكننا

أيضًا أن نستبدل صورة واحدة من الجدول أو إثنتين كحد أقصى بأخرى جديدة غير تلك التى يتضمنها الجدول ، ومن ثم يجب أن نضع فى أذهاننا عند إعداد جدول النشاط أن يكون لدينا ثمانى صور حتى وإن لم نستخدم سوى خمس صور فقط . كذلك يجب علينا أن نقوم بوضع تلك الصور إما فى غلاف ثلاثى الحلقات فى حجم كراس الرسم الصغير أو فى ألبوم صور بنفس الحجم أو أصغر قليلا ، وإن كان الأفضل أن نضعها فى غلاف ثلاثى الحلقات أو حتى فى كراس رسم صغير حيث عندما نضعه أمام الطفل يكون فى وضع مستو حتى يتمكن الطفل من فتحه ، كما أن مسألة أو مهارة فتح جدول النشاط وقلب الصفحات تعتبر أحد المكونات الأساسية التى يتضمنها الجدول والتى يجب أن يكتسبها الطفل وهو ما سوف نتناوله لاحقًا . وبعد ذلك يفضل أن نضع كل صفحة من صفحات الجدول فى غلاف بلاستيكى أو نقوم بتغليفها مع مراعاة أن تكون جميع الصفحات متشابهة فلا تكون إحداها حمراء مثلاً والثانية صفراء والثالثة زرقاء ، وهكذا ، بل يجب أن تكون جميع الصفحات ذات لون واحد حتى لا يعمل لون الصفحة أو المثيرات الأخرى غير المرتبطة بتشتيت إنتباه الطفل للصور و إبعاده عنها .

هذا ويجب أن يتم إختيار جميع الأنشطة التى يتضمنها جدول النشاط بحرص وبعناية شديدة فلا نختار مثلاً صورتين أو ثلاثة تعرضان لنشاط واحد كأن نختار مثلاً ثلاثة ألغاز أو إستخدام أربع من ورق النشاط أو التدريب worksheet تقوم على توصيل النقاط ببعضها البعض لأن ذلك قد يؤدى بالطفل إلى أن يفتر إهتمامه بالنشاط . أما إذا كنا نريد منه أن يؤدى مهمتين من هذا القبيل فيجب علينا أن نفصلهما ونقوم بوضع كل منهما فى نشاط مختلف ، فيتضمن أحد جداول النشاط إحدى هاتين المهمتين، ويتضمن جدول آخر المهمة الأخرى وبذلك لا يفتر إهتمام الطفل بهذا النشاط أو ذاك . ومع إختلاف الأنشطة التى يتم تقديمها للطفل خلال مثل هذه الجداول نؤكد من جديد على أن آخر صفحة يتضمنها الجدول يجب أن تتضمن صورة للوجبة الخفيفة المفضلة للطفل أو للعبة التى يفضلها .

وفيما يتعلق بإحضار الأدوات الفعلية أو الحقيقية التى تعكسها الصور المتضمنة بالجدول والتى يجب أن يستخدمها الطفل حتى يتمكن من أداء النشاط المستهدف فيفضل أن تكون تلك الأدوات من البلاستيك حتى لا يكسرها الطفل ، ويجب أن يكون هناك صندوق أو كرتونة توضع فيها تلك الأدوات ، كما يجب أن نحضر سلة بلاستيكية يمكن للطفل أن يضع فيها بعض الأدوات أو يستخدمها كسلة للمهملات . أما عن ترتيب تلك الأدوات فيجب أن يتم وضعها إما على رف بحيث تكون على إرتفاع مناسب لا يجد الطفل معه أى صعوبة فى الحصول عليها ، أو توضع على منضدة بالقرب من الموضع الذى يجلس فيه الطفل على أن يكون ترتيبها سواء على الرف أو على المنضدة بنفس ترتيبها الذى يعرض له جدول النشاط . وفيما بعد يمكن أن نعيد ترتيب تلك الأدوات بطريقة أخرى لا تتناسب مع ترتيب الأنشطة المستهدفة بجدول النشاط وهو ما يتطلب إعادة تدريب الطفل على ذلك الترتيب . وسوف نتناول ذلك فى فصل لاحق .

هذا ويمكن أن نعرض للأدوات المطلوبة لإعداد أول جدول نشاط للطفل وتدريبه عليه وذلك عل النحو التالى :

أولاً : أدوات عامة :

وتتضمن تلك الأدوات ما يتعلق بإعداد الصور التى تمثل الأنشطة المستهدفة التى يتضمنها الجدول . ويتطلب ذلك ما يلى :

١ ـ ملصقات . stickers

٢ ـ مجلات وكتب وجرائد .

٣ ـ صور فوتوغرافية ، وإذا لم تكن تلك الصور الفوتوغرافية جاهزة وموجودة لدينا فإن ذلك يتطلب ما يلى :

أ ـ كاميرا لإلتقاط الصور المطلوبة .

ب ـ فيلم للتصوير ، ويمكن إستخدام النيجاتيف لإعادة تحميض نفس الصور والحصول عليها عند الحاجة .

جـ ـ خلفية غير عاكسة على أن تكون تلك الخلفية سادة .

ثانيًا : أدوات يتطلبها الجدول :

١ ـ أوراق ثقيلة ذات لون واحد يتراوح عددها بين خمس إلى ثمانى ورقات .

٢ ـ غلاف ثلاثى الحلقات ، أو ألبوم صور ، أو كراس رسم صغير .

٣ ـ أغلفة بلاستيكية لحماية الورق من خلال تغليفه .

٤ ـ صمغ أو دوائر بلاستيكية خفيفة تلتصق ذاتيًا بالورق ويمكن وضع الصور عليها حتى تلتصق بها .

٥ ـ بطاقات وخاصة تلك التى تتعلق بإجادة اللغة إذا تطلب الأمر ذلك ، وتكون مثل هذه البطاقات إختيارية حيث يمكن إستخدام جهاز التسجيل فقط والإكتفاء به .

ثالثًا : أدوات يتم تضمنها فى الأنشطة المستهدفة :

١ ـ صندوق أو كرتونة توضع فيها الأشياء أو القطع أو اللعب التى يتم إستخدامها خلال الأنشطة .

٢ ـ سلال بلاستيكية .

٣ ـ أطباق ورقية وخاصة لوضع الوجبة الخفيفة التى يفضلها الطفل عليها .

رابعًا : أدوات تتطلبها الأنشطة :

لا تتطلب الأنشطة سوى صور وأدوات تم تناولها فى النقطة السابقة . أما أنشطة التفاعل الاجتماعى فلا تزيد عن ذلك إلا إذا تضمنت تدريبًا على المفردات اللغوية ، ولذلك فإن مكونات جدول النشاط بالنسبة لتلك الصور لا تتضمن مكونين أساسيين

هما إحضار الأدوات ، وإرجاع تلك الأدوات إلى مكانها الأصلى الذى أحضرها الطفل منه . ومن بين تلك الصور التى تستخدم لهذا الغرض ما يلى :

أ ـ صور للتحية أو الوداع .

ب ـ صور للترحيب بالآخرين .

جـ ـ صور للعب مع الأقران بالأدوات المختلفة .

د ـ صور للعب معهم بالكرة .

هـ ـ صور للمحادثة معهم .

وبالنسبة للصور التى يتضمنها البندان (جـ ، د) نلاحظ أنها تتضمن أدوات معينة هى نفسها التى تناولناها من قبل . وعلى ذلك فإن الأنشطة التى تدور حول تلك الصور تتضمن مكونى إحضار الأدوات ، وإعادتها إلى مكانها الأصلى . أما فيما يتعلق بترديد المفردات اللغوية فيمكن أن يتم ذلك عن طريق قيام الطفل بترديد أسماء الأشياء والأدوات المتضمنة بالجدول وراء الوالد أو المعلم أو الباحث ، وهذا ما قمنا به خلال دراستنا التى أجريت عام (٢٠٠١) والتى سبقت الإشارة إليها . بينما إذا كان النشاط المستهدف يهتم بالتدريب اللغوى فيمكن أن نستخدم بطاقات للغة فى حالة جدول النشاط المكتوب وهى بطاقات تحمل كلمات معينة يتم تدريب الطفل عليها . كذلك يمكننا فى سبيل تعليم الطفل العديد من المفردات اللغوية وتدريبه عليها أن نستخدم ما يلى :

١ ـ جهاز تسجيل أو وكمان .

٢ ـ سماعات توضع فوق الأذن .

إلا أن ذلك يتطلب منا أن نقوم بتدريب الطفل على إستخدام جهاز التسجيل ويكفى أن ندربه على ما يلى :

أ ـ توصيل الفيشة فى مصدر للتيار الكهربى .

ب ـ الضغط على زرار التشغيل والذى يجب أن نلصق عليه ورقة ذات لون أحمر على سبيل المثال .

جـ ـ الضغط على زرار التوقف على أن نلصق عليه ورقة ذات لون أصفر مثلاً .

د ـ الضغط على زرار إرجاع الشريط على أن نلصق عليه ورقة زرقاء مثلاً .

هـ ـ الضغط على زرار تقديم الشريط مع لصق ورقة بيضاء عليه مثلاً .

و ـ وضع الشريط فى جهاز التسجيل .

كذلك يجب أن نتأكد من أن الطفل يمكنه التعرف على الألوان بسهولة وإلا فلن يكون ذلك مجديًا . ويوضح الشكل التالى صورة الوكمان والسماعات التى يمكن إستخدامها لهذا الغرض .

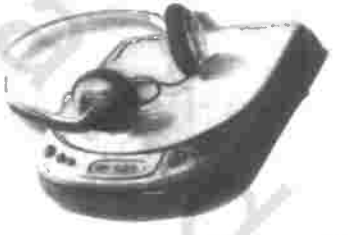

شكل (٤ ـ ٩) وكمان وسماعات للتدريب على المفردات اللغوية

هذا ويمكن إستخدام نفس هذا الإجراء فى التدريب على إستخدام الأجهزة المشابهة كإستخدام الفيديو أو التليفزيون مثلاً أو إستخدام المكنسة الكهربية فى التنظيف .

خامسًا : أدوات يتطلبها نظام إعطاء المكافآت أو المدعمات البديلة :

يمكن أن نستخدم بعضًا من هذه الأدوات على النحو التالى :

١ ـ لوح مشبكى للكتابة فى أعلاه مشبك لتثبيت الأوراق مع العلم أنه يمكننا الإستغناء عنه .

٢ ـ قطع نقود معدنية .

٣ ـ فيشات أو نجوم أو ما شابه ذلك يتم إستبدالها فيما بعد بمدعمات أولية .

سادسًا : البيئة المنزلية أو الفصلية :

ويتم ترتيب البيئة المنزلية أو الفصلية ونقصد بالتحديد الموضع الذى يجلس فيه الطفل . وقد تتضمن تلك البيئة عددًا من الأدوات منها :

١ ـ أرفف توضع عليها الأدوات .

٢ ـ منضدة أو مكتب .

٣ ـ صناديق صغيرة توضع فيها الأدوات أو القطع المستخدمة .

٤ ـ أطباق ورقية .

تحديد المكافآت وإعدادها :

علينا أن نسأل أنفسنا بعض الأسئلة قبل أن نقوم بتحديد المكافآت التى سنعمل على إعطائها للطفل ، كما يجب قبل ذلك أن نقوم بملاحظة سلوكه بدقة حتى يمكن أن نجد إجابات مناسبة لأى من هذه الأسئلة التى قد تتمثل فيما يلى :

١ ـ ما هى المكافآت التى يستمتع بها الطفل ؟

٢ ـ هل يفضل الطفل أن يحصل على طعام معين يعد مفضلاً بالنسبة له ؟

٣ ـ هل هو معتاد على النجوم أو الملصقات ؟

٤ ـ هل هو معتاد على صور للوجوه السعيدة ؟

٥ ـ هل يفضل أى أنماط أخرى من المدعمات البديلة التى تستخدم كمكافآت ؟

كما يمكننا أن نتناول كمًا أكبر من الأسئلة وليس هذه الأسئلة فقط ، لكن الأسئلة التى ذكرناها هنا تعد بمثابة أمثلة فقط لما يمكن أن نثيره من أسئلة فى هذا الإطار يجب

أن نبحث لها عن إجابات محددة حتى تأتى جداول النشاط بالثمار المرجوة منها . ويمكننا أن نستخدم المدعمات البديلة التى يتم إستبدالها فيما بعد بمدعمات أولية tokens وذلك منذ أول جدول نشاط نقدمه للطفل حتى ولو لم يكن الطفل قد تعلم بعد أن يقدر تلك المدعمات البديلة حيث سنجده يتقدم بالطبع بشكل أسرع فى تعلم إستخدام الجدول وذلك إذا قمنا بتعليمه إستخدام نظام أو نسق معين لتلك المدعمات البديلة .

وقد تتمثل المدعمات البديلة tokens فى صور للوجوه السعيدة ، أو نجوم ، أو ملصقات ، أو فيشات على سبيل المثال ، وعندما تصل تلك المدعمات البديلة فى كمها إلى عدد معين نقوم بإستبدالها على الفور بمدعمات أولية قد تتمثل فى وجبة خفيفة يفضلها الطفل ، أو لعبة معينة تعد مفضلة بالنسبة له ، أو نشاط لعب معين يفضله هو. كذلك يمكننا أيضًا إستخدام العملات المعدنية كمدعمات بديلة ويتم بعد ذلك إستبدال بعض قطع النقود المعدنية بمدعمات أولية . ويعد إستخدام العملات المعدنية كمدعمات بديلة بمثابة إجراء تعزيزى له قيمة إضافية أخرى قياسًا بغيره من المدعمات البديلة إذ يمكن إستخدامه فى سبيل تعليم الأطفال أن يقدروا المال ، كما يمكن أيضًا إستخدامه لتعليمهم التعرف على العملات المعدنية ، والقيام بعملية العد لتلك القطع المعدنية. وقد تصادفنا هنا مشكلة يجب أن نتصدى لها على الفور وهى أن بعض الأطفال قد يقوموا بوضع بعض من تلك المدعمات البديلة فى أفواههم ، ومن ثم يكون علينا أن ننتبه لذلك جيدًا ولا نجعلهم يفعلون ذلك حتى لا تكون النتيجة غير محمودة العواقب.

هذا ويمكن فى الغالب أن يتم تعليم الطفل إستخدام نسق أو نظام معين للمدعمات البديلة وتقديرها خلال عدة جلسات فقط وذلك من خلال إستخدام أنشطة تدريبية وتعليمية مألوفة للطفل بحيث يكون بمقدوره أن يستجيب لها بالشكل المطلوب فيكون لزامًا علينا فى مثل تلك الحالة أن نقوم على الفور بإستخدام المدعمات البديلة المتاحة و إعطائه واحد منها فى الحال . وهنا يمكننا أن نطلب منه القيام بالإشارة

إلى صور لأعضاء الأسرة وأن يحددهم بالإسم ، أو يقوم بالإشارة إلى صور لأشياء عامة أو مألوفة ، أو يقوم بالتعرف على الحروف الهجائية وتحديدها والإشارة إليها . وعند مكافأته على الإستجابات الصحيحة التى يأتى بها نعطيه فى كل مرة أحد تلك المدعمات البديلة ، وعندما نصل إلى عدد معين من تلك المدعمات نقوم بإستبدالها بلعب يفضلها ، أو لعب تصدر عنها موسيقى ، أو وجبة خفيفة يفضلها كأن تكون ساندوتشًا مثلاً أو قطعاً من الحلوى أو البسكويت . وهنا نقول له كم عدد تلك الأشياء أو قطع النقود التى معك ، ثم نطلب منه أن يعطينا إياها ونعطه بدلاً منها حلوى مثلاً . وفى المرحلة التالية نقوم تدريجيًا بزيادة عدد قطع النقود المطلوبة للحصول على الحلوى أو غيرها من المدعمات الأولية .

وترى كرانتز وماك كلانهان (١٩٩٨) ، وماك كلانهان وكرانتز (١٩٩٩) Mc Clan-nahan & krantz أن الطفل نتيجة للمزاوجة بين شىء مفضل من جانبه (قطع الحلوى) وشىء جديد (قطع النقود) فإنه يصبح بمقدوره أن يقوم بتقدير النقود وتقييمها . ويمكن عن طريق إستخدام الزيادة التدريجية لعدد قطع النقود المطلوبة حتى يتم إستبدالها بما يفضله الطفل من لعب أو طعام يتم تحييد مشكلات الأداء التى قد تحدث عندما يحاول الطفل أن يحصل على المكافآت المعروضة . ومن هذه المشكلات أن الطفل قد يحاول الحصول على مدعم بديل دون أن يستجيب أو حتى عندما يأتى بإستجابة خاطئة . وهنا يجب أن نعلمه عدم جواز هذا الأمر ، ولذلك لا يجب عليه أن يفعله مرة أخرى ، وإذا تكرر منه نقوم بخصم أحد المدعمات البديلة منه . ولا يجب أن يفوتنا فى هذا الإطار أنه ينبغى أن يكون هناك حدود معينة لعدد قطع الحلوى أو البسكويت أو ما شابه ذلك التى نريد أن نعطيها للطفل فى مناسبة معينة عندما يأتى بالإستجابات الصحيحة .

ويجب أن توضع المدعمات البديلة أمام الطفل حتى تكون حافزًا له على الأداء الصحيح . ويمكن أن نستخدم لذلك لوحة خشبية بها فراغات فى جانبيها على غرار لوحة جودار إلا أن الفراغات تعد أصغر بكثير من تلك التى تتضمنها لوحة جودار

حيث تعتبر تلك الفراغات مناسبة لقطع النقود المعدنية أو الفيشات والنجوم . كما يمكننا أن نضع المدعمات الأولية فى الجزء الأوسط من اللوحة . ويوضح الشكل التالى هذه اللوحة بما فيها من فراغات .

شكل (٤ ـ ١٠) لوحة خشبية لعرض المدعمات البديلة والأولية

تنظيم وترتيب البيئة المنزلية أو بيئة الفصل :

يتبقى لنا فى سبيل تعليم الطفل أول جدول للنشاط التحدث عن ترتيب البيئة المنزلية أو بيئة الفصل وهى تلك التى تمثل ذلك المكان الذى سيتم فيه تدريب الطفل على إستخدام الجدول . ومن المعروف أن جدول النشاط يتيح الفرصة للطفل كى يقوم بنفسه بإلتقاط الأشياء المختلفة ، وأداء النشاط المطلوب ، ثم يقوم بعد ذلك بإعادة تلك الأشياء أو الأدوات إلى مكانها الأصلى الذى أخذها منه عند بداية قيامه بالنشاط المستهدف . ولكى نساعد الطفل على أن يقوم بذلك من تلقاء نفسه ودون أن يحصل على أى مساعدة من جانبنا ، وأن يكتسب تلك المهارة اهامة علينا أن نقوم بتنظيم وترتيب بيئته الحياتية فى المنزل ، والتعليمية فى الفصل .

وترى ماك كلانهان وكرانتز (١٩٩٧) Mc Clannahan & Krantz أننا قبل أن نقوم بتعليم الطفل إتباع جدول النشاط ينبغى علينا أن نحدد مكانًا مناسبًا كالفصل مثلاً أو

حجرة نوم الطفل أو حجرة المعيشة ، وأن نجعل من السهل عليه أن يحصل على الأدوات المستخدمة وذلك بوضعها فى تتابع معين كأن يتم وضعها مثلاً من اليمين إلى اليسار أو العكس وذلك على رف أو منضدة أو مكتب أو خزانة للكتب . ومن ناحية أخرى يجب أن تكون تلك الأدوات فى متناول الطفل فلا يكون مثلاً ذلك الرف الذى نضعها عليه أكثر إرتفاعًا من طول الطفل مما يجعله يلجأ إلى إستخدام كرسى مثلاً أو ما شابه ذلك حتى يستطيع أن يصل إليها وهو الأمر الذى قد ينطوى على أكثر من مشكلة واحدة بالنسبة للطفل حيث قد تقع منه تلك الأدوات على الأرض وتتناثر ، وقد يسقط هو من على الكرسى وهو الأمر الذى لا نريده أن يحدث تحت أى ظروف حتى لا يرتبط ذلك بخبرة سيئة بالنسبة له . ومن هنا يجب أن يكون الرف على إرتفاع معقول بحيث يمكن للطفل وهو يقف على الأرض أن يحصل على تلك الأدوات التى يتم وضعها عليه .

وإلى جانب ذلك يجب أن يكون هناك حيز مكانى واسع يسمح للطفل بحرية الحركة دون مضايقة ، ويكفى كى يقوم الطفل بإعادة سلة أو صندوق إلى الرف بعد أن يكون قد أكمل نشاطًا معينًا وإنتهى منه حيث يتمثل المكون الخامس والأخير فى أى نشاط يقوم الطفل به فى إعادة الأدوات التى تم إستخدامها إلى مكانها الأصلى الذى أحضرها الطفل منه قبل ذلك ، وهو ما يتم تقييم الطفل فى ضوئه إلى جانب المكونات الأربعة الأخرى والتى تتمثل فى الإمساك بجدول النشاط وفتحه وقلب الصفحة والإشارة إلى الصورة ، وإحضار الأدوات من على الرف ، وإتمام النشاط ، ثم إعادة الأدوات إلى الرف مرة أخرى . ولذلك ينبغى أن يكون هناك ذلك الحيز المكانى الذى يساعد الطفل على ذلك .

ويرى ستيفينسون وكرانتز وماك كلانهان (١٩٩٨) Stevenson, Krantz, & Mc Clannahan أنه إذا لم يكن مثل هذا الحيز المكانى متاحًا ينبغى علينا أن نشترى خزانة للكتب أو رفًا يوضع بالقرب من الطفل ونضع عليه الأدوات المختلفة التى سيقوم

الطفل بإستخدامها عند أدائه للنشاط المستهدف ، وهو الأمر الذى لا يجعل الطفل فى حاجة إلى حيز مكانى كبير . إلا أننا إذا كنا نخطط لتعليم الطفل جدول نشاط لما بعد الدراسة أى بعد أن ينهى الطفل يومه المدرسى ويعود إلى المنزل فإننا سوف نحتاج إلى جانب ذلك إلى المطبخ حيث سيقضى الطفل الكثير من الوقت به. وحتى لا يؤدى ذلك الأمر إلى الإخلال بالنظام الذى تتبعه الأم فى المطبخ فإننا يجب أن نحدد خزانة للأطباق والأكواب خاصة بتدريب الطفل يتم وضعها فى المطبخ ، إلى جانب تفريغ أحد درجى الثلاجة ورف منها للطفل أو شراء ثلاجة صغيرة لذلك الأمر حتى يتم تدريبه أولاً ثم ننتقل إلى ثلاجة الأسرة فيتعامل معها كعضو من أعضاء الأسرة ويقوم بوضع الأطباق وقطع الحلوى والعصائر على أرفف الثلاجة . وإن كان من الأفضل ألا يكون مثل هذا الجدول هو أول جدول للنشاط بل يجب تدريبه أولاً على بعض جداول النشاط الأخرى ، ثم يتم بعد ذلك تدريبه على إستخدام الثلاجة أو غيرها من الأجهزة المنزلية حتى يكون بإمكانه التعامل مع مثل هذه الأجهزة دون أن يحدث خسائر أو تلفيات بها وهو ما يمكن أن يكلف الأسرة كثيرًا مما قد يجعل الوالدين يؤثران عدم تدريب الطفل على ذلك.

وجدير بالذكر أن جداول النشاط التى ينبغى تدريب الطفل عليها فى المدرسة وبالتحديد فى الفصل يجب أن تركز فى الغالب على مهارات الحياة اليومية التى يمكن أن تساعد الطفل على أن يمارس حياته ويخبرها بشكل طبيعى ويسهل له من التعامل مع الآخرين والإندماج معهم . كما يجب فى الوقت ذاته أن تهتم مثل هذه الجداول بالمهارات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعى حيث أن تدريب هؤلاء الأطفال على ذلك يؤدى كما يرى المؤلف (٢٠٠٠) إلى تحسين مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية بشكل عام حيث يزيد من إقبالهم على الآخرين ومن الإهتمام والإنشغال بهم اجتماعيًا ومن التواصل الاجتماعى بهم . ومن ثم يمكننا أن نساعدهم بذلك على الإنخراط فى المجتمع.

الإعداد لتعليم الطفل مهارات التفاعل الاجتماعى :

يمكن فى سبيل تعليم الطفل مهارات التفاعل الاجتماعى من خلال إستخدامنا لجداول النشاط أن نقوم أولاً وقبل أن نقدم له أول جدول للنشاط بملاحظة تلك السلوكيات التى تصدر عنه بشكل دقيق ، ونقوم بتحديد أنشطة التفاعل الاجتماعى التى يتقنها الطفل ويجيدها كأن نجد مثلاً أنه يحب أن يقوم والده بحمله ورفعه إلى أعلى فى الهواء ، أو نجده يحب الجلوس على حجر والده ، أو فوق كتفيه ، أو غير ذلك من أنشطة مشابهة فيجب علينا فى ذلك الوقت أن نعمل على تضمين مثل هذا النشاط أو ذاك فى أول جدول للنشاط يتم تقديمه له . ويمكننا إلى جانب ذلك أن نضيف إلى هذا الجدول بعض الأنشطة الأخرى التى تساعده على التفاعل الاجتماعى كالتحية والترحيب بالآخرين ، والتحدث إليهم ، واللعب معهم ، والإقبال عليهم ، وما إلى ذلك من أنشطة تزيد من تفاعله مع الآخرين .

ومن ناحية أخرى إذا كان الطفل يقوم بتقليد بعض الكلمات أو العبارات يكون أمامنا فى مثل هذه الحالة إتجاهان يتمثل الأول منهما فى أن يقوم الطفل بترديد مثل هذه المفردات اللغوية وراء أحد الوالدين أو المعلم . ويفضل فى هذه الحالة عند تعليمه جدول النشاط أن نجعل الطفل يقوم بعد أن يشير إلى الصورة ويضع إصبعه عليها بتحديد إسم الشيء أو الأداة التى تتضمنها الصورة ، وأن يذكر ذلك الإسم إذا كان يعرفه ، أو يقوم بترديده وراء الوالد أو المعلم أو الباحث . وقد أخذنا بهذا الإتجاه فى دراستنا (٢٠٠١) حيث كان ذلك هو الأفضل والأيسر بالنسبة للأطفال أفراد العينة التى أجرينا عليها تلك الدراسة . أما الإتجاه الثانى فيتمثل فى إستخدام جهاز تسجيل عادى أو وكمان وسماعات توضع فوق الأذن أو يمكن فى حالة إستخدام المسجل العادى أن نستغنى عن السماعات ، وعلينا أن نقوم بتسجيل تلك الكلمات والعبارات التى نريد من الطفل أن يرددها وذلك على شريط كاسيت ، ويصبح أمامنا طريقتان لإنجاز هذا الأمر ، ومن ثم يكون علينا الإختيار بين أن نقوم نحن بتشغيل جهاز

التسجيل للطفل على تلك الكلمات بالترتيب كلمة كلمة ، ونطلب من الطفل أن يقوم بترديد تلك الكلمات مع تصويب الأخطاء التى قد تحدث ، أو نتركه هو ليقوم بتشغيل جهاز التسجيل ، لكننا فى مثل هذه الحالة يجب أن نعلمه أولاً كيف يقوم بذلك . وقد تناولنا مثل هذا الأمر من قبل وذلك خلال الفصل الحادى .

وترى كرانتز وماك كلانهان (١٩٩٨) Krantz & Mc CLannahan أنه إذا كان بإمكان الطفل أن يقرأ ويكتب ولو إلى حد ما يمكننا أن نقدم إليه بطاقات مدونًا عليها بعض الحروف أو الكلمات ونقوم بقراءتها معه ونطلب منه أن يردد ذلك إما وراءنا أو يقوم بذلك من تلقاء نفسه . ويمكن أن تتصل بتلك البطاقات صور للأنشطة الاجتماعية المرتبطة بها والتى تتصل بجدول النشاط الخاص بالطفل ، فيمكن مثلاً أن نعرض صورة للعبة مفضلة بالنسبة له كأن تكون سيارة مثلاً ، ويتم هنا تدريب الطفل على أن يقول مثلاً :

- هذه سيارة .
- أنا أحب السيارات .
- ما لون السيارة التى تفضلها ، وهكذا .

وهذا بطبيعة الحال يساعد الطفل على أن يقيم حوارًا مع شخص آخر ، وهو ما يجب أن يكون أحد الأهداف التى نسعى إلى تحقيقها من خلال إستخدامنا لجداول النشاط وتدريب الطفل على إتباعها .

ومن الأهمية بمكان أن تتضمن جداول النشاط مهامًا للتفاعل الاجتماعى حيث يمكن تمثيل تبادل العلاقات الاجتماعية كغيرها من الأنشطة وذلك من خلال الصور. فعلى سبيل المثال تعد صورة لطفل يرفع إحدى يديه ويلوح بها إشارة للتحية ، كما أن صورة لطفل يقف أمام والده ويرفع كلتا يديه قد تعد إشارة لحمله ، وهناك أيضًا صور أخرى يمكن إستخدامها لهذا الغرض كصورة لطفل يتحدث مع أحد أقرانه ، أو صورة لطفل يلعب مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ، وهكذا . ومن خلال إستخدام

مثل هذه الصور يستطيع الأطفال الذين لم يتعلموا الحديث بعد أن يشاركوا فى الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق تكرار ما تعلموه من كلمات أو عبارات فى مثل هذه الأنشطة . هذا وقد تضمنت الدراسة التى قمنا بإجرائها (٢٠٠١) إستخدام ثلاثة جداول أساسية تم تخصيص واحد من الأنشطة الخمسة المتضمنة فى كل جدول من الجدولين الأول والثانى للتفاعل الاجتماعى ، وقد كانت تلك الجداول بطبيعة الحال بمثابة جداول نشاط مصورة ، أما الجدول الثالث فقد تم تخصيصه كاملاً لتعليم الأطفال التفاعل الاجتماعى .

ويرى ستيفينسون وكرانتز وماك كلانهان (١٩٩٨) Stevenson, Krantz, & Mc Clannahan أنه إذا كان الطفل قد تعلم أن يقرأ بعض الكلمات فيمكننا فى مثل تلك الحالة أن نستخدم كلمات مكتوبة لتشير إلى التفاعل الاجتماعى . فكلمات مثل (عصير) أو (مداعبة) مثلاً قد تدل على أن الطفل قد يقترب من أبيه أو أمه ويقول إنه يريد عصيرًا ، أو يريد من والده أن يداعبه . وإذا كانت مهارته فى القراءة قد تطورت بشكل كاف فقد يتضمن الجدول بعض الجمل القصيرة مثل (لقد تعبت) أو (لقد أنهيت هذه الصفحة) أو (أنظر إلى صورتى) ، وهكذا .

وبذلك نلاحظ أن إجادة اللغة تمثل هدفًا له أهميته فى جداول النشاط بوجه عام وفى مهام التفاعل الاجتماعى من خلال الجداول على وجه الخصوص حيث أنه على الرغم من أن العديد من الأطفال قد يقومون بتقليد عدة كلمات فإنهم مع ذلك لا يشاركون فى حديث تلقائى أو لا يبادرون بالتفاعل الاجتماعى ، وهو ما يتطلب إهتمامًا خاصًا من جانبنا ويجعل من إجادة اللغة هدفًا ذا دلالة خاصة حتى يتمكن الطفل من المبادرة وبنوع من الإستقلالية فى إجراء محادثات وتفاعلات عديدة مع الآخرين فى سياقات اجتماعية مختلفة .

* * *

مراجع الفصل الرابع

١ ـ عادل عبد الله محمد (١٩٩١) : إتجاهات نظرية فى سيكلوجية نمو الطفل والمراهق . القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢ ـ ـــــــــــــــ (١٩٩٢) : النمو العقلى للطفل ـ ط ٢ القاهرة ، الدار الشرقية .

٣ ـ ـــــــــــــــ (٢٠٠٠) : فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين . مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، العدد السابع .

٤ ـ عادل عبد الله محمد ومنى خليفة حسن (٢٠٠١) : فعالية التدريب على إستخدام جداول النشاط فى تنمية السلوك التكيفى للأطفال التوحديين . مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، العدد الثامن .

5. Krantz, Patricia J. & Mc Clannahan, Lynn E. (1998); Social interaction skills for children with autism : Ascript-fading procedure for beginning readers. Journal of Applied Behavior Analysis, v 31, n 1.

6. Mc Clannahan, Lynn E. & Krantz, Patricia J. (1999); Activity Schedules for children with autism : Teaching independent behavior. Bethesda, MD.; Woodbine House, Inc.

7. ———————— (1997); In Search of Solutions to prompt dependence : Teaching children with autism to use photographic activity schedules. In E. M. Pinkston & D. M. Baer (eds.); Environment and Behavior. Boulder, CO.; Westview Press.

8. Stevenson, C. L., Krantz, P.J., & Mc Clannahan, L. E. (1998); Teaching Children with autism to interact : Fading audiotaped scripts. Bethesda, MD.; Princeton Child Development Institute, Unpublished manuscript.

* * *